

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس التاسع

عشر

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله والحوظ الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق قدر النبي صلى الله عليه عند ربه عظيم. لذلك فضله الله عز وجل وجعل له خصائص ليست لاحد من البشر - [00:00:02](#)

ولم يخرج فلا ولا يغلى فيه الى درجة الوهلة بل هو عبد ورسول فظل وخصص بخصائص على غيره من البشر. لذلك قال الله عز وجل قال له وكان فضل الله - [00:00:22](#)

عليك عظيما. فضل الله عليه سبحانه فضل الله على النبي صلى الله عليه وسلم. عظيم. وجدك عائنا فاغنى ضالا فهدي ومما فضل بها النبي صلى الله عليه وسلم هو الحوض. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

بالدنيا بامور. من الغنى بعد الفقر والهداية. ضالا فهدي وفتح القلوب له. ومما فضل به في الآخرة الشفاعة العظيمة التي اختص بها وكذلك الشفاعة الآخرة التي اختص بها وهو شفاعته عند ربه بفتح ابواب الجنة لاهل الجنة - [00:01:02](#)

ومما اختص به النبي وسلم يوم القيامة ان اول من ينشق عنه القبر والله سبحانه وتعالى اكرمه حوضين اثنين. الحوض الاول في المحشر ويسمى الحواء واطلق عليه باسم الحوظ اه اكرمه الله عز وجل بامريرين. الامر الاول بالحوظ. واکرمه الله عز وجل اذا دخل الجنة بنهر. اسمه - [00:01:32](#)

قال سبحانه انا اعطيناك الكوثر. والكوثر الذي في الجنة له له ميزابان يصبان في الحوض في المحشر. وفضل النبي صلى الله عليه وسلم بحوض تلده امته. حوض طوله شهر وعرضه شهر اذا قام الناس من قبورهم وهم ظمأى - [00:02:02](#)

امته تلتجأ الى ذلك الحوض. من كان منهم قد ارتد عقبه ولم يتبع نهجه والعياذ بالله رد عن الحوض. فيقولون له يا الملائكة انا انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - [00:02:32](#)

لا تدري ما احدثوا بعدك فيقول سحقا سحقا لكم من شرب منه لم يظمن بعده ابداء. وفي الجنة انهار ايضا للمؤمنين. وانما يسقون من الحوض اي امته لتخفيف المشهد الذي هم فيه من دنو الشمس وطول المقام - [00:02:52](#)

لا اكل ولا شرب فيسقون من ذلك الحوض الذي من شرب منه لم يظمأ بعده ابداء. لذلك قال والحوظ الذي اكرمه الله عز وجل به والحوظ. الذي اكرم الحوظ في اصل الحوض هو مكان تجمع الماء من في اناء كبير واسع يسمى حوضا - [00:03:22](#)

وحوض النبي صلى الله عليه وسلم في على الارض لكن ارض غير هذه الارض وانما في ارض المحشر الذي اكرمه الله تعالى به يعني ان الحوض للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرام الله له. فالتناس ظمأاً يأتون للنبي - [00:03:52](#)

وسلم يشربون من حوضه هذا اكرام له. لانه فضل على غيره بسقاية يفضل على غيره بماء يستقي الناس منه. عدد نجوم عدد انيتك نجوم السماء يعني في العدد. قال الذي اكرمه الله تعالى به فهو اكرام يسلم. يعني من الظمأ - [00:04:12](#)

فاذا كان فاذا قيل ما الحكمة من وجود الحوض في المحشر؟ نقول المؤمنين من الظمأ الذي يجدونه في المحشر. قال حق يعني والحوظ هل ذكرهم الله تعالى بحق؟ حق للرد على المعتزلة فانهم ينكرون الحوظ - [00:04:42](#)

اهل السنة والجماعة يثبتون الحوظ للنبي صلى الله عليه وسلم. بل قال ابن كثير بانه احاديث بان احاديث الحوظ متواترة نعم فتؤمن به كما جاءت به سنة في وصفه. الله اعلم وصلى الله وسلم محمد - [00:05:12](#)